

## المحرر الوجيز

@ 365 @ به وأصله خيط البناء وجمهور النحويين على أئمة بياء وتخفيف الهمزة إلا ابن أبي إسحاق فإنه جوز اجتماع الهمزتين وقرأ أئمة وقرأ جمهور القراء لما صبروا بفتح اللام وشد الميم وقرأ حمزة والكسائي لما بكسر اللام وتخفيف الميم وهي قراءة ابن مسعود وطلحة والأعمش فالأولى في معنى الظرف والثانية كأنه قال لأجل صبرهم ف ما مصدرية وفي القراءتين معنى المجازاة أي جعلهم أئمة جزاء على صبرهم عن الدنيا وكونهم موقنين بآيات الله وأوامره وجميع ما تورده الشريعة وقرأ ابن مسعود بما صبروا وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية حكم يعم جميع الخلق وذهب بعض المتأولين إلى تخصيص الضمير وذلك ضعيف \$ قوله عز وجل من سورة السجدة آية 26 - 30 \$ .

! 2 ! معناه يبين قاله ابن عباس وقرأ جمهور الناس يهد بالياء فالفاعل الله تعالى في قول فرقة والرسول في قول فرقة كأنه قال أو لم يبين لهم الهدى وجوز الكوفيون أن يكون الفاعل ! 2 2 ! ولا يجوز ذلك عند البصريين لأنها في الخبر على حكمها في الاستفهام في أنها لا يعمل فيها ما قبلها وقرأ أبو عبد الرحمن نهد بالنون وهي قراءة الحسن وقتادة فالفاعل الله تعالى و ! 2 2 ! في موضع نصب فعند الكوفيين ب نهد وعند البصريين ب ! 2 2 ! على القراءتين جميعاً وقرأ جمهور الناس يمشون بفتح الياء وتخفيف الشين وقرأ ابن السميعة اليماني يمشون بضم الياء وفتح الميم وشد الشين وقرأ عيسى بن عمر يمشون بضم الياء وسكون الميم وشين مضمومة مخففة والضمير في ! 2 2 ! يحتمل أن يكون للمخاطبين بالتنبيه المحتج عليهم ويحتمل أن يكون للمهلكين ف ! 2 2 ! في موضع الحال أي أهلكوا وهم ماشون في مساكنهم والضمير في ! 2 2 ! للمنبهين ومعنى هذه الآية إقامة الحجة على الكفرة بالأمم السالفة الذين كفروا فأهلكوا ثم أقام عز وجل الحجة عليهم في معنى الإيمان بالقدرة وبالبعث بأن نبههم على إحياء الأرض الموات بالماء والنبات والسوق هو بالسحاب وإن كان سوق بنهر فأصله من السحاب و ! 2 2 ! الأرض العاطشة التي قد أكلت نباتها من العطش والغيط ومنه قيل للأكل جرور قاله الشاعر .

( خب جرور وإذا جاع بكى % ) .

ومن عبر عنها بأنها الأرض التي لا تنبت فإنها عبارة غير مخلصة وعم تعالى كل أرض هي

بهذه